

بن الكرم يقول وما ابرئ نفسي ان النفس الامارة بالسوء الامارم  
 زيني وقال التتيد ارقت ليلة ففقت الرومي فلم اجد ما كنت اجد  
 من الصلاة فارت ان انا فلم اقر عليه ففقت فلم اطر الععود  
 ففقت الباب وخرجت فاذا رجل ملثف في عبائة مطروح على الطرغ  
 فلما اهرى رقع راسه وقال يا القاسم الى الساعة فقلت باستيدي  
 من غير مو علي فقال بلوسالت محرك القلوب ان يحرك قلبك فقلت  
 فقد فعل ما احاسنك فقال حتى يصير ذاه الفسر واهما فقلت اذا الخت  
 الفسر هو لها فقد صار لها ذاهما فاقبل علي فقال اسمي فقد  
 اجبتك بهذا الجواب سبع مرات فابيت الا ان سمعته من الجنيد فقد  
 سمعت وانصرف عني ولم اعرفه ولم اقف عليه وقال يا ابو الطيب  
النعمة العظمى المروحة من الفسر ان النفس اعظم محاب بيتك وبيته  
 وقال سهر ما عبد الله شيء مثل مخالفة النفس للهوى وقال  
 ابر عطا وقد سئل عن اقرب شئ الى مقت الله فقال رؤية النفس  
 واحوالها وليست من ذلك مطالعة مطالعة لغيره عرضا لغيرها فقال  
 ابراهيم الجواصك في جبل لكام قرابت زمانا فاستهيمته فدنوت منه  
 فاخذت ولحدا فشققتنه فوجدته حامضا فمضيت وتكرت الرومان  
 ووليت رجلا مطر وحاة اجتم عليه الزنا ويرفقت السلام عليك فقال  
 عليك السلام يا ابراهيم فقلت كيف عرفتني فقال لم عرف الله لا يخفي  
 عليه شئ فقلت اري لك حال امع الله فلو سألته ان يحرك ويقبل  
 اليك من هذه الزنا برب فقال وانا اري لك حال امع الله فلو سألته ان  
 يقبلك شهوة الرومان فان لدغ الرومان يجد الانسان اله في المحنة  
 ويقبل الزنا برب يجد المد في الدنيا فركبته ومضيت وقال ابراهيم بن  
 مشيبان ما بت تحت سقف ولا في موضع عليه علوا يعاير سنة وقلت  
 استرحي في اوقات ان اشاول شبعته عدس فلم يتفق فقلت وقتنا بالشام  
 فقبل الغضارة فيها عدس فتنازلت منه وخرجت فرايت قوادير